

شائعة في كتبهم . كتسميتهم للمكأ وهو بالفرنسية engoulevant باسم « ماصّ المعز » مع ان العرب عرفوهُ باسماء متعددة منها المكأ والاخرج وخاطف الرياح . — ومن هذا القبيل تسمية المحدثين للحيوان المعروف عند الافرنج باسم lynx « لنكس » كأن العرب لم يعرفوا هذا الحيوان . والحال انهم عرفوهُ باسم « وشق » ولنا كلام طويل في هذا البحث اي بخصوص كون هذه الكلمة تعني اللفظة الافرنجية lynx

هذا ونحن نقف عند هذا الحد لان الموضوع واسع الاكناف رَحْب الساحة ، وقد اكتفينا بالاشارة تنبيهاً للغافل وتذكيراً للعاقل اذ قد قيل : « وذكر فان الذكرى تنفع » كما قد قيل : « واسمع غير مسمع »

سائنا

بغداد

## في رياض الشعر

﴿ بكاء صديق ﴾

فقدت مصر في هذا الصيف قاضياً من خير قضاتها بوفاة المرحوم اسماعيل بك ماهر القاضي في المحكمة المختطة بالاسكندرية . فبكاهُ سعادة اسماعيل صبري باشا بايات رقيقة — وكان رفيقه في المدرسة وعشير صباهُ — قال :

أثرت من الشجون الكامنات	أناعي ماهرٍ لم تدرِ ماذا
باسماعيل غراً صافيات	نميتَ اليَّ اياماً تقضت
ولم يرَ شخصه بين القضاة	الأمن للضعيف اذا تقاضى
دعائمه ولم يكُ في البناة	ومن للمدل ان رفعت بناة

أماهرُ ان وعد الله حقٌ  
فما لي والاناة ملاك نفسي  
ومالي ان أمرتُ ببعض صبرٍ  
أماهرُ كنتَ فيما مرَّ انسي  
وكنتَ اذا شكوتُ تبيتُ وجداً  
وتسأل ساري النسمات عني  
ومن يفقدُ شبيهك بكِ دنيا  
كذبتك لو صدقتك ببعض ودي  
ولا استقصت حيال النعش عيني  
برغمي أن تقاص منك ظلٌ  
وأن نضبت خلالٌ كنت منها  
وأن صفرت يميني من ودادٍ  
أخي ما حيلني الا سلامٌ  
والا الدمع اثره عقيقاً  
قضيت فكنت اسرعنا مسيراً

وما جزعي عليك من التقاة  
هللتُ ولم تجملني اناتي  
رأيت الصبر احدى المعجزات  
فمن لي في الليالي الباقيات  
تردد ما يريبك من شكاتي  
حنواً والبروق الوامضات  
تولت بالمودة والمقات  
لهدّ جوانبي صوت النعامة  
وراءك راحلاً هم البسكة  
وقاتي حقبةً لفتح الحياة  
أعبُ لديك في عذب فرات  
غنيتُ به ليالي خاليات  
يزورك في المساء وفي الغداة  
على ذكرى حلاك الغائبات  
الى غرف الجنان العاليات

### شكوى المتيم

عاد سمو امير مصر من الاستانة ، فرحب به شعراؤنا بقصائد جميلة حلوا بها  
جيد الصحف . وجادت قريحة نابغة مصر بيتيمة من شعره المعروف ، افتحها  
بايات غزلية ، وهي :

كم تحت أذيال الظلام متيمٌ  
دامي الفؤادِ ولبنة لا يعلمُ

راميه لا يحنو ولا يرحم  
 كم فيك ساعات تشيب وتهرم  
 أتعبتني وتعبت هل من يحكم  
 بعظيم ما يخفي الفؤاد ويكتم

\*  
 \*  
 \*

عني - ومن هذا الذي يتظلم  
 هو ذلك المتوجع المتألم  
 لولا عيونك حجة لا تقم  
 مما يجشمها الهوى لا تسلم  
 متجرماً بفنائكم لا يحرم  
 تلك العيون وما جناه المعصم  
 يبقى عليه ولا الصباية ترحم  
 متعلماً من هول ما يتجشم  
 وجلاً يؤخر رجله ويقدم  
 جزعاً ويقدم بعد ذلك ويحجم  
 للقتل فوق فراشه يتقدم  
 وانساب فيه بكل ركن أرقم  
 وادٍ قد اطلعت عليه جهنم  
 من ناظريك وما كتمتك اعظم  
 حتى م تنجد في الغرام وتهتم

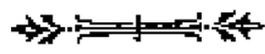
ما انت في دنياك أول عاشق  
 أهرمتي يا ليل في شرح الصبا  
 لا أنت تقصر لي ولا انا مقصر  
 لله . وقفنا وقد ناجيتها

قالت من الشاكي - تسائل سربها  
 فاجبتها وعجبت كيف تجاهلت  
 انا من عرفت ومن جهلت ومن له  
 أسلمت نفسي للهوى وأظنها  
 وأتيت يحدو بي الرجاء ومن أتى  
 أشكو لذات الخال ما صنعت بنا  
 لا السهم يرفق بالجريح ولا الهوى  
 لو تنظرين اليه في جوف الدجى  
 يمشي الى كنف الفراش محاذراً  
 يرمي الفراش بناظرية وينثني  
 فكأنه واليأس ينسف نفسه  
 رشتت به في كل جنب مديته  
 فكأنه في هول وسعيه  
 هذا وحقك بعض ما كابدته  
 قالت أهذا أنت ويحك فأتد

كم نَفْثَةٍ لَكَ تَسْتَشِيرُ بِهَا الْهَوَى  
 إنا سمعنا عنك ما قد رأينا  
 فاذهب بسحرك قد عرفتك واقتصد  
 أصغت الى قول الوشاة فاسرفت  
 حتى اذا يس الطيب وجاءها  
 وأنت تعود مريضها لا بل انت

هاروتُ في اثنائها يتكلمُ  
 وأطال فيك وفي هواك اللومُ  
 فيما تزين للحسان وتوهمُ  
 في هجرها وجنت علي واجرموا  
 أني تلفتُ تدمت وتندموا  
 مني تشيع راحلاً لو تعلمُ

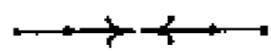
مافظ ابراهيم



✽ على ضريح فتاة ✽

يا تراب الحبيب فيك فتاة  
 كل ارواحنا تحن اليها  
 هي كانت عليك اللفظ ظل  
 ايها التراب لا تثقل عليها

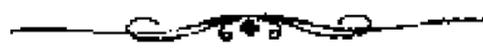
اسكندر الغازي



✽ على ضريح فتى ✽

شقيقك غيب في لحده  
 وتطلع يا بدر من بعده  
 فهلاً خسفت فكان الخسوف  
 لباس الحداد على فقده

(لاحد شعراء العرب)





### الملك . توفيق الثاني

وُلد سنة ١٨٨٩ و جلس على عرش البرتغال في فبراير سنة ١٩٠٨

### سقوط عرش

جلس الملك الفتى على عرش صبغ ارجوانه بالدماء ، وتكال بتاج  
غاصت جواهره بالدموع . ولا سند له ولا عضد سوى حنان والدة يحوم  
فؤادها حوله ، كما تحوم الدجاجة حول فراخها وقد هددتها العقاب الكاسر .  
ولكن انى لحنان الام — مع كل ما فيه من القوة — ان يسند تاجها اوريا ،  
او يدعم عرشاً متداعياً ، وقد تحوّل نحوها تيار الشعب الجارف